

## ظاهرة الحذف في اللغة الفارسية

### دراسة وصفية تحليلية

د. رأفت أحمد محمد رشوان<sup>(\*)</sup>

#### ملخص البحث:

الحذف في الكلام من ظواهر السلوك الإنساني الذي يلجأ إلى التعبير عن أكبر قدر من المعاني بأقل قدر من الكلمات، وظاهرة الحذف في اللغة من الظواهر الجديرة بالدراسة في أبحاث علم اللغة بشكل عام واللغة الفارسية بشكل خاص؛ نظرا لأهميتها في التعرف على العناصر المحذوفة في الجملة إما بقرينة لفظية وإما بقرينة معنوية، والتعرف أيضا على البنية الصوتية للكلمة؛ مما يؤدي إلى الفهم الصحيح لبنية الجملة الفارسية، وذلك في إطار المنهج الوصفي التحليلي لظاهرة الحذف و أنواعها في اللغة الفارسية. الكلمات المفتاحية: الحذف بقرينة لفظية، الحذف بقرينة معنوية، الحذف الصوتي.

#### المقدمة:

إن معنى الحذف في اللغة يدور حول ثلاثة معان وهي القطف والقطع والإسقاط، وقد ورد في معجم العين للخليل بن أحمد بأن الحذف هو قطف الشيء من الطرف<sup>(١)</sup> وجاءت مادة الحذف في لسان العرب لابن منظور حول القطع من الطرف أو الطرح أو الإسقاط وحذف الشيء يحذفه حذفاً قطعاً من طرفه، والحذف الرمي عن جانب والضرب عن جانب آخر، تقول حذف يحذف حذفاً<sup>(٢)</sup>. وقد سمي الرمي حذفاً أي إذا رميت شخصاً بشيء فقد حذفته به وسمي الرمي حذفاً لأنك عندما ترمي شيئاً معيناً بعصا أو بحجارة قد تسقطه أو تجرحه فتقطع جزءاً منه، والعرب تقول حذفه بالعصا إذا رماه<sup>(٣)</sup>.

(\*) مدرس علم اللغة الفارسية بكلية الآداب - جامعة سوهاج  
(١) الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ): العين، مادة (حذف) الجزء ٣، تحقيق د. مهدي المخزومي، مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت ١٩٩٨، ص ٢٠١.  
(٢) ابن منظور: لسان العرب، الجزء ٩، طبعة صادر بيروت، بيروت ١٩٩٠م، ص ٣٩، ٤٠.  
(٣) الخليل بن أحمد: العين، ج ٣، ص ٢٠٢.

والحذف عبارة عن نقص حرف من اللفظ سواء المفرد أو المركب من أجل تخفيف اللفظ أو بناء الكلمة أو لضرورة أخرى، والسبب في التخفيف كثرة التداول والاستعمال ويسمى باللفظ المخفف، وقد يكون باقتطاع كلمة من الكلام أو باقتطاع جملة من النص.<sup>(٤)</sup>

وقد ذكر "كريستال" crystal " معناه الاصطلاحي في موسوعته تحت مصطلح "Ellipsis" وهو حذف جزء من الجملة الثانية ودل عليه دليل في الجملة الأولى.<sup>(١)</sup> في حين أكد "هاليداي" و"رفيه حسن" أن الحذف قد يكون في الحرف والكلمة والعبارة والجملة بل في عدة جمل أيضا.<sup>(٢)</sup> وبشكل عام فالحذف هو أحد الخصائص العامة للغة الإنسانية وإذ لم تكن تلك العناصر والمعادلات البديهية في الحذف، لصار كلام الإنسان ملئ بالمكررات والزوائد غير اللازمة والتي تبعث علي الملل وضياع الوقت.<sup>(٣)</sup>

### أهمية الحذف:

يذكر "د.حماسة عبد اللطيف" أن حذف أحد مكونات الجملة لا يتم إلا إذا كان الباقي في بناء الجملة بعد الحذف مغنيا في الدلالة، كافيا في أداء المعني، وقد يحذف أحد العناصر أو الأركان لأن هناك قرائن لفظية أو معنوية تشير إليه وتدل عليه، ويكون في حذفه معني لا يوجد في ذكره.<sup>(٤)</sup>

(٤) علي أكبر دهخدا: لغت نامه دهخدا، ماده " حذف"، ج ٦، چاپ اول، مؤسسه انتشارات وچاپ دانشگاه تهران، تهران ١٣٧٣هـ. ش، ص ٧٧٤٠.

(١) David crystal: the cambridg Encyclopedia of language, Cambridge uniresity . press 1987. p.119 .

(٢) Halliday and Ruquaya Hassan: cohesion in English , longman . london 1976 . p 143.

(٣) مهرانگيزنوبهار: دستور كاربردي زبان فارسي، چاپ اول، چاپخانه حافظ، قم ١٣٧٢هـ. ش . ص ٤١، ٤٢.

(٤) د.محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، دار الشروق، القاهرة ١٩٩٦م، ص ٢٠٨.

وذكر " روبرت دي بوجراند " أهمية الحذف بأنه استبعاد العبارات السطحية من الجملة أو النص ويقوم المتلقي في ذهنه بالتوسيع أو التعديل بواسطة العبارات الناقصة.<sup>(٥)</sup>

وقد ذكر الدكتور " مرعي سليم مرعي " أهمية الحذف وأهدافه من الناحية البلاغية في الجملة، ومنها الإيجاز وهو قلة اللفظ مع الوفاء بالمعنى، ومنها أيضا إثارة خيال السامع وتنشيط ذهنه من خلال حذف الكلمة أو العبارة، فيعمل العقل علي تخيل هذا المحذوف، ويجد في إدراكه باستعراض القرائن المذكورة في النص<sup>(٦)</sup> ومن هذه الأغراض أيضا التخفيف والإيجاز والاختصار في الكلام، والاتساع والتفخيم أو صيانة المحذوف عن الذكر تشريفا له أو تحقيرا لشأنه أو قصد البيان بعد الإبهام أو الجهل بالمحذوف أو خوفا منه أو عليه.<sup>(١)</sup> في حين تعود أهمية الحذف في النحو الفارسي إلي نظرية الاقتصاد في اللغة حيث اعتبر " مهرانگيز نوبهار " أن اللغة الإنسانية مثل سائر السلوك الإنساني تميل إلي الاختصار والإيجاز في استخدام اللغة وفقا لنظرية الاقتصاد في اللغة ببذل أقل مجهود لإيصال أكبر معني من الكلام، وظاهرة الحذف في اللغة تسبب ضغطا في المفاهيم الذهنية وإعطاء معاني أوسع من خلال البحث والتدقيق في الأركان المحذوفة.<sup>(٢)</sup>

(٥) روبرت دي بوجراند: النص والخطاب والإجراء، ترجمة د. تمام حسان، عالم الكتب، ١٩٩٨م، ص ٣٠١.

(٦) د. مرعي سليم مرعي: من أسرار بناء الجملة العربية، القاهرة ١٩٩٤م ص ١٠، ١١.  
(١) محمد خليل رجائي : معالم البلاغة در علم معاني وبيان وبيديع، چاپ دوم، چاپخانه دانشگاه پهلوي، تهران ١٣٥٣هـ. ش، ص ٢٠٠-٢١٢. ود. طاهر سليمان حمودة: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، الدار الجامعية للطباعة، الإسكندرية ١٩٩٨م، ص ٩٢ - ١٠٢.

(٢) مهرانگيز نوبهار: دستور کاربردي زبان فارسي، ص ٤١.

## تقسيم الدراسة:

اتفق معظم اللغويين القدامى والمحدثين<sup>(٣)</sup> علي أن الحذف في عناصر الجملة ينقسم إلي قسمين الحذف بقريئة لفظية والحذف بقريئة معنوية في حين أضاف بعض المحدثين الحذف الصوتي في الكلمات وهو يعتمد علي حذف الحروف من الكلمة.<sup>(٤)</sup>

ولذلك فقد جاءت الدراسة في مقدمه وثلاثة فصول تلاها خاتمة بأهم نتائج الدراسة ثم قائمة بمراجع الدراسة علي النحو التالي:  
المقدمة : تعريف الحذف وأهميته وتقسيم الدراسة.  
الفصل الأول: الحذف بقريئة لفظية في اللغة الفارسية.  
الفصل الثاني: الحذف بقريئة معنوية في اللغة الفارسية.  
الفصل الثالث: الحذف الصوتي في الكلمة الفارسية.  
الخاتمة: وتشتمل على نتائج الدراسة.  
قائمة المراجع: وتشتمل على مراجع الدراسة من عربية وفارسية وأجنبية.

## الفصل الأول

### الحذف بقريئة لفظية في اللغة الفارسية

وهو أن يأتي لفظ في نفس الجملة أو في الجملة السابقة أو اللاحقة يري الكاتب أو المتحدث عدم ضرورة إحصاره أو ذكره مرة أخرى في الجمل التالية، ويحذفه بسبب مجيئه في جملة سابقة أو لاحقة<sup>(١)</sup>، وفي تعريف آخر للحذف بقريئة لفظية هو حذف كلمة أو جزء من كلمة أو عبارة قد تذكر في جملة قبل الأخرى من أجل منع تكرارها في الجمل التالية، كما يمكن حذف الكلمات

(٣) د. پرويز نائل خانلري: دستور زبان فارسي، چاپ چهارم، چاپخانه حيدري، بنياد فرهنگ ايران، تهران ١٣٥١ هـ. ش، ص ١٢٩، محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان فارسي، چاپ ١٣، انتشارات شرقي، تهران ١٣٦٨ هـ. ش، ص ٦٨. مهرانگير نوبهار: دستور كار بردي زبان فارسي، ص ٤٤، ٤٤.

(٤) د. خسرو فرشيديورد: دستور مختصر امروز، انتشارات سخن، تهران ١٣٨٨ هـ. ش، ص ٣٧٣.

(١) د. حسن احمدي گيوي و د. حسن انوري: دستور زبان فارسي ١، مؤسسه انتشارات فاطمي، چاپ بيستم، تهران ١٣٧٧ هـ. ش، ص ٢٠٨.

المستقلة في اللغة بقرينة لفظية ماعدا السوابق واللاحق، لأنها تفقد استقلالها ودالاتها إذا جاءت منفردة.<sup>(٢)</sup>

وقد تعددت عناصر الجمل المحذوفة بقرينة لفظية بل إنها جاءت في لغة الكتابة أكثر من الحذف بقرينة معنوية، نظرا لأن النوع الأخير شاع في الجمل الحوارية والشفهية، كما راج في الشعر أكثر من النثر؛ لما يتميز به الشعر من عروض وقواف.<sup>(٣)</sup>

ويمكن حصر العناصر المحذوفة في اللغة الفارسية بقرينة لفظية، وأشكالها علي النحو التالي:

### أولاً: حذف الفاعل أو المسند إليه في اللغة الفارسية:

المسند إليه (نهاد) هو الشخص أو الشيء الذي ينسب إليه عمل شيء أو يسلب منه ويسمي مخبرا عنه<sup>(٤)</sup> أو موضوع الإسناد<sup>(٥)</sup>، كما يطلق عليه أيضا الفاعل أو المبتدأ<sup>(٦)</sup> ويرتبط دائما بالمسند في حالة مجردة أو برفقة بعض اللواحق<sup>(١)</sup> ويمكن توضيح حذف المسند إليه في اللغة الفارسية من خلال الأمثلة التالية:

#### ١- في الجمل الفعلية:

- علي آمد وكتابش را گرفت. (جاء علي وأخذ كتابه)

(٢) مهرانگيزنوبهار: دستور كاربردي زبان فارسي، ص ٤٢.

(٣) المرجع السابق، ص ٤٥.

(٤) د. محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان فارسي، ص ٢٣٩.

(٥) المقصود بالإسناد هو انضمام كلمة (المسند) إلي (المسند إليه) علي وجه يقيد إحداها بالأخرى في الحكم أو هو العلاقة الإسنادية الضمنية التي تربط المسند بالمسند إليه.

(ريمون طحان: الألسنية العربية، دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٩٩٧م، ص ٥٤).

(٦) يعتمد التعريف التقليدي للفاعل علي المعني، فالفاعل هو الذي يقوم بالحدث الذي يعبر عنه الفعل أو من يقع عليه هذا الحدث (نائب الفاعل) في جملة مبنية للمجهول، ويعتبر " اندريه مارتينه" أن الفاعل هو العنصر الذي لا غني عنه لقيام الجملة، ويشير إلي مشترك في الحدث، ولذا يتم استخدام مصطلح (مسند إليه) بدلا من (فاعل) أو (مسند) بدلا من (فعل).

(Dr .Mohammed Naguib Aref: Dictionnaire de linguistique , caire 1993.

p.143).

(١) د. حسن انوري و د حسن گيوي: دستور زبان فارسي ٢، چاپ هفدهم، مؤسسه انتشارات فاطمي، تهران ١٣٧٨هـ. ش، ص ١١١.

حيث جاء حذف الفاعل (علي) في الجملة الثانية بقرينة ذكره في الجملة الأولى، وذلك لعدم التكرار واكتفي بالقرينة اللفظية في الجملة السابقة، والجملة تعني: (علي آمد و(علي) کتابش را گرفت).

فاعل محذوف

- اسماعيل به خانه ما آمد وناهار را با ما خورد.

(أتي إسماعيل إلي منزلنا وتناول معنا الغذاء)

حيث جاء حذف الفاعل أو المسند إليه (اسماعيل) في الجملة الثانية بقرينة ذكره في الجملة الأولى علي النحو:

(اسماعيل به خانه ما آمد و(اسماعيل) ناهار را با ما خورد)

فاعل محذوف

- برادر تو به مدرسه رفت ودرس را خواند .

(ذهب أخوك إلي المدرسة وقرأ الدرس)

حيث جاء التركيب الإضافي (برادر تو) في محل فاعل أو مسند إليه في الجملة، وتم حذفه في الجملة الثانية بقرينة ذكره في الجملة الأولى وتعني:

(برادر تو به مدرسه رفت و (برادر تو) درس را خواند)

تركيب إضافي محذوف

- ناهار را بیاورید. (احضروا الغذاء)

حيث جاء حذف الضمير (شما) وهو الفاعل (نهاد) في الجملة بقرينة لفظية وهي وجود علامة الفاعلية (يد) في آخر الفعل (بیاورید) والأصل:

(شما) ناهار را بیاورید. ضمير محذوف

**ومن الأدب الفارسي:**

- یکی از پادشاهان زاهدي را گفت من از هول قيامت عظيم انديشناكم گفت امروز از خدای عز وجل ترس وفردا مترس<sup>(١)</sup>.

(١) الترجمة: قال أحد الملوك لزاهد: إنني قلق من هول يوم القيامة العظيم. فقال الزاهد: فلتخش الله عز وجل في يومك، ولا تقلق من غد (الغد). (مصلح الدين سعدى الشيرازي: كليات سعدى، باهتمام: محمد علي فروغي، چاپ ششم، انتشارات ققنوس، كتابخانه ملي ايران، تهران ١٣٧٦ هـ.ش، رسائل نثر، ص ١٢٩).

حيث يلاحظ أن الفاعل مذکور في بداية الجملة (يكي از پادشاهان)، وفي الجملة التالية تحدث (الفاعل) عن نفسه فأكد كلامه بالضمير (من) وكذلك الضمير المتصل بنهاية المسند (م)؛ وذلك للتأكيد على أهمية كلام الفاعل رغم إمكانية الاستغناء عن ذكر الفاعل بقرينة ذكره في الفعل المصروف.

- با طایفه دانشمندان در جامع دمشق بحثی همی کردم<sup>(۲)</sup>.

حيث جاء الفعل (بختي همي كردم) مصرفاً في زمن الماضي المستمر مع الشخص الأول المفرد (من)، ودل عليه الضمير المتصل بنهاية الفعل (م)، واستغنى عن ذكر الفاعل (من) بقرينة ذكر الضمير المتصل في نهاية الفعل.

- اوقات عزيز خود را موزع كند بعض بتدبير ملكداري ومصالح دنيوي وبعض بلذات و خواب<sup>(۳)</sup>.

حيث جاء الفعل (موزع كند) مصرفاً في زمن المضارع البسيط مع الشخص الثالث المفرد (او) دل عليه اللاحقة (د) المتصلة بنهاية الفعل، وللاقتصاد في الجملة فقد استغنى عن ذكر الفاعل بذكرها في الفعل المصروف.

- آقا رجب با قیافه ی آرام حرف ها را می شنود، مژه نمی زند . در خطوط صورتش علائم تعجب وشادی وغم وجهل دیده شود گاهی انسان حق داشت از خود بپرسد كه آیا این مرد آرام ومتین است یا ابله وخرقت؟<sup>(۴)</sup>

حيث حذف الكاتب الفاعل في النص السابق ويتضح ذلك من خلال تقسيم النص إلي جمل ووضع المحذوف (الفاعل أو المسند إليه) بين قوسين علي النحو التالي:

- آقا رجب با قیافه ی آرام حرف ها را می شنود.

(۲) الترجمة: كنت أتباحث مع طائفة من العلماء في جامع دمشق. (سعدی الشيرازي:گلستان، ص ۱۴۳).

(۳) الترجمة: يوزع أوقاته العزيزة، فبعض في تدبير الملك والمصالح الدنيوية، وبعض في اللذة والنوم. (رسائل نثر، ص ۱۱۴۵).

(۴) الترجمة: رجب آغا " يستمع إلي الحديث بشكل هادئ ولا يحرك ساكنا ولا تبدو علي ملامح وجهه علامات تعجب وسرور أو حزن وجهل . أحيانا يكون من حق الإنسان أن يسأل نفسه هل هذا الرجل هادئ ورزين أم أبله خرف؟ (بزرگ علوی: چشم هایش، چاپ دوم، مؤسسه انتشارات نگاه، تهران ۱۳۷۷ ه.ش، ص ۴۴) .

- (آقا رجب) مژہ نمی زند.
- در خطوط صورتش علائم تعجب وشادی وغم وجهل دیده نمی شود.
- گاهی انسان حق داشت از خود بپرسد که آیا این مرد آرام ومتین است.
- یا (این مرد) ابله وخرقت (است)؟

### ٣- في الجملة الاسمية:

- فریدون درس خوان است ولي موفق نیست.

(فریدون قارئ للدرس ولكن غير موفق)

وفي الجملتين السابقتين جاء المسند إليه (فریدون) في الجملة الثانية محذوفاً بقرينة لفظية أو قرينة ذكره في الجملة الأولى وأصل الجملة:

(فریدون درس خوان است ولي (فریدون) موفق نیست)

مسند إليه محذوف

- زندگی گران است وآسان است. (الحياة غالية وسهلة)

حيث تم حذف المسند إليه أو الاسم (زندگی) في الجملة الثانية بقرينة ذكره في الجملة الأولى والأصل (زندگی گران است و(زندگی) آسان است.

مسند إليه محذوف

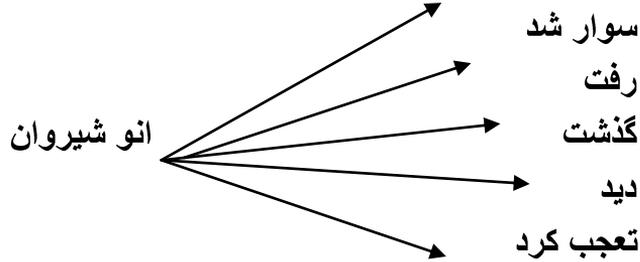
ولهذا يمكن ذكر المسند إليه مرة واحدة في عدد من الجمل أو النص، وذلك بذكره في الجملة الأولى وحذفه في باقي الجمل بقرينة لفظية وذلك مثل هذا النص:

### ومن الأدب الفارسي:

"گویند روزي " خسرو انوشيروان ساساني " پادشاه ايران بر اسب سوار شد وبا خدمتکاران خود به شکار رفت از کنار دهی گذشت . پير مردی نود ساله را دید که درخت گردو می کاشت . تعجب کرد زیرا درخت گردو پس از بیست سال بر می دهد".<sup>(١)</sup>

(١) الترجمة: يقال إنه ذات يوم " خسرو انوشيروان الساساني " حاكم إيران امتطي حصانه، وذهب مع خدمه للصيد، مر علي قرية، ورأي شيخا بلغ من العمر تسعين سنة، كان يزرع شجرة جوز، فتعجب لأن شجرة الجوز ستثمر بعد عشرين سنة (د. مهجود فاضلي: نثر سادہ فارسي، مركز تحقيق وتوسعه علوم إنساني (سمت) تهران ١٣٨٩هـ. ش ص ١١ .

ويلاحظ من النص السابق أن المسند إليه في النص ذكر مرة واحدة فقط في الجملة الأولى ثم جاءت بعد ذلك الأفعال في باقي الجمل مرتبطة به علي النحو التالي:



مما يدل علي أن الحذف يؤدي إلي الاختزال والاقتصاد في اللغة وعدم التكرار في الجمل حتى لا يصاب القاري أو المتلقي بالملل.

### ثانياً: حذف الفعل أو المسند في اللغة الفارسية:

المسند (كزاره) هو الركن الثاني من الجملة الذي يتضمن كلمة أو عدة كلمات تبين خبراً أو حكماً بشأن الركن الأول (نهاد) <sup>(١)</sup> أي انه يعتبر الصفة أو الفعل أو الحالة التي تسند إلي المسند إليه <sup>(٢)</sup> أو تنفي عنه ويجب ذكره دائماً في الكلام <sup>(٣)</sup> وبدونه لا يكتمل معني الجملة <sup>(٤)</sup> في حين أن مسمي الفعل فقط يطلق علي الكلمة التي تدل علي وقوع عمل أو حدوث حالة أو التزام بأمر معين في

(١) د. پرويز نائل خانلري: دستور زبان فارسي، انتشارات بنياد فرهنگ ايران، چاپ چهارم، تهران ١٣٥١هـ. ش، ص ١٣، ١٤.

(٢) عنصر المسند في الجملة الاسمية يتم إسناده إلي المسند إليه بواسطة الرابطة (فعل الربط) أو الفعل الناقص (است) كما أن المسند في الوقت نفسه يكون مكملاً لهذا الفعل (د طلعت بصاري، دستور زبان فارسي، كتابخانه طهوري، زبان فرهنگ ايران ٤٤، تهران ١٣٤٥هـ، ش، ص ١٨٣).

(٣) يعتبر المسند هو العنصر الإجمالي والرئيسي في الجملة والذي تعتمد عليه باقي العناصر، بحيث إذا غاب عن الجملة بدون قرينة انفي وجودها.

Dr . Mohmmed Naguib Aref: Dictionnaire de Linguistique p. 122

(٤) د. محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان فارسي، ص ٢٤٠، ٢٦٢. د. حسن انوري ود. حسن گيوي: دستور زبان فارسي ٢، ص ١١٥.

أحد أزمنة الفعل وهي: الماضي والحال والاستقبال<sup>(٥)</sup> وكل فعل يحتوي على أربعة مفاهيم: الزمن والحالة والشخص والعدد.<sup>(٦)</sup>  
ومن الأمثلة التطبيقية في اللغة الفارسية للدلالة على حذف المسند أو الفعل (كزاره) بقرينة لفظية ما يلي:  
- ایمان را به توحید تکمیل کنند وتوحید را به اخلاص.

(يكمل الإيمان بالتوحيد ويكمل التوحيد بالإخلاص)

حيث جاء حذف المسند وهو الفعل المركب (تكميل کنند) في الجملة الثانية بقرينة لفظية وهي ذكره في الجملة الأولى وأصل الجملة:  
(ایمان را به توحید تکمیل کنند وتوحید را به اخلاص (تكميل مي کنند).  
مسند محذوف وهو فعل مركب في زمن المضارع الاستمراري  
- فرهاد از شعر لذت مي برد وفريدون از داستان .

(يستمتع فرهاد بالشعر، ويستمتع فريدون بالقصة)

فرهاد از شعر لذت مي برد

الحذف

فريدون از داستان (لذت مي برد)

حيث جاء حذف الفعل المركب (لذت مي برد) في زمن الماضي المستمر بقرينة ذكره في الجملة الأولى.<sup>(١)</sup>  
وفي الجملة التالية أيضا:

- از بخت شکر دارم واز روزگار هم. (أشكر الحظ والزمان أيضا)

از بخت شکر دارم

الحذف

واز روزگار هم (شکر دارم)

<sup>(٥)</sup> د.ع . خيامپور: دستور زبان فارسي، چاپ یکم، چاپخانه شفق، تهران ١٣٣٣هـ. ش، ص ٤١، مهرانگيز نوبهار: دستور کاربرد زبان فارسي، ص ١٤٥.

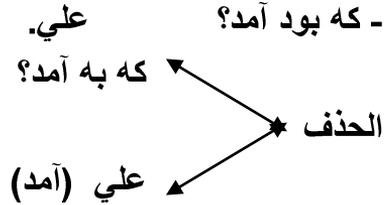
<sup>(٦)</sup> ابراهيم جعفر بگلو: دستور زبان صوري وگشتاري، چاپ رستم خاني، تهران ١٣٧٣هـ. ش، ص ٢٩.

<sup>(١)</sup> غلامرضا ارژنگ: دستور زبان فارسي امروز، نشر قطره، چاپ پنجم، تهران ١٣٨٧ هـ. ش . ص ٢٤٢.

حيث جاء حذف الفعل المركب (شكر دارم) في الجملة الثانية بقرينة لفظية وهي ذكره في الجملة الأولى.

وفي الإجابة علي جمل الاستفهام يتم حذف المسند أو فعل الربط<sup>(٢)</sup> وذلك

مثل:



حيث جاء حذف المسند والرابطة في الجملة الثانية وهي الإجابة علي الاستفهام وذلك بقرينة ذكره في السؤال.

**ومن الأدب الفارسي:**

- از لحاظ ثروت وحيثيت با هم فرق زياد داشتيم ، من مادرم را ننه مي ناميدم و او مادرش را خانم<sup>(١)</sup>.

حيث جاء حذف المسند في الجملة السابقة وهو الفعل (مي ناميد) اعتمادا علي ذكره بقرينة لفظية علي النحو التالي:

من مادرم را ننه مي ناميدم .

و او مادرش را خانم (مي ناميد).

- توهين مي كرد به من، به خانواده ام، به پدرم . به همه نادانسته توهين مي كرد، اما راست. مي گفت هرچه مي گفت عين واقع بود<sup>(٢)</sup>.

حيث جاء حذف المسند وهو الفعل المركب (توهين كرد) علي النحو التالي:

توهين مي كرد به من.

(توهين مي كرد) به خانواده ام.

(٢) د. حسن انوري ود. حسن گيوي: دستور زبان فارسي، ص ٣٢١ . و غلامرضا ارژنگ: دستور زبان فارسي امروز، ص ٢٤٣.

(١) الترجمة: كان بيننا فارق كبير، من حيث الثروة والمركز الاجتماعي، كنت أسمى أمي (ننه) بينما كان هو يسمي أمه (خانم). (بزرگ علوي: موريانه ، چاپ دوم ، چاپخانه حيدري، انتشارات توس ، تهران ١٣٧٢ هـ. ش. ص ٨).

(٢) الترجمة: كان يهيني، كان يهين أسرتي، وأبي ، وكل من لا يعرفهم ولكنه كان يقول الصدق، كان كل ما يقوله هو الواقع بنفسه. (بزرگ علوي: چشم هاش، ص ١٤٣) .

(توهين مي كرد) به پدرم .

- شیطان با مخلصان برنمی آید و سلطان بامفلسان (٣).

حيث جاء المسند في الجملة السابقة محذوفاً بقرينة ذكره في الجملة الأولى، وهو عبارة عن الفعل (برنمی آید) بقرينة ذكره في الجملة الأولى علي النحو التالي:

شیطان با مخلصان برنمی آید

وسلطان بامفلسان(برنمی آید)

كما يمكن حذف المسند في الجمل التي بها رابط أو أداة ربط مثل

حروف الربط:

(و)، (نه .. نه) ، (كه) (١)

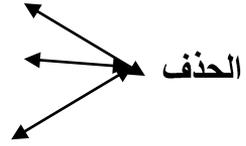
- پوران كتاب مي خواند ورضا روزنامه .

(يقراً پوران الكتاب ورضا الصحيفة)

پوران كتاب مي خواند

الرابط (و)

رضا روزنامه (مي خواند)

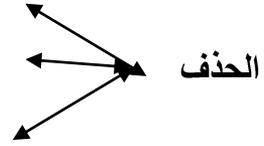


- نه فيلم نه تئاتر دوست دارم. (لا أحب الفلم ولا المسرح)

نه فيلم دوست دارم

(نه ... نه)

نه تئاتر (دوست دارم)



(٣) الترجمة: لا يغلب الشيطان المخلصين، ولا السلطان المفلسين. (سعدى الشيرازى: گلستان، در آداب صحبت، ص ١٨٣).

(١) شهرزاد ماهوتیان: دستور زبان فارسي از دیدگاه رده شناسي، ترجمه مهدي سمائي، چاپ پنجم، نشر مركز، تهران ١٣٨٧ هـ. ش، ص ٨٧.

### ثالثا: حذف المفعول:

المفعول هو الكلمة التي تدل علي الشخص أو الشيء الذي قد وقع عليه الفعل، وقد يكون اسما أو ضميرا أو ضمير إشارة أو شيئا<sup>(٢)</sup> ويأتي في الجمل ذات الفعل المتعدي التي لا يكتمل فيها معني الجملة بدون وجود المفعول<sup>(٣)</sup>، والمفعول نوعان إما معرفة وإما نكرة الأول يلحق به حرف الدلالة (را) والثاني يلحق به أحد علامات التنكير وهي (يك) أو (ي).<sup>(٤)</sup>

ومن الأمثلة على حذف المفعول بقريئة لفظية ما يلي:

- از احمد كتابي گرفتم وخواندم. (أخذت كتابا من أحمد وقرأته)  
از احمد كتابي گرفتم.

الحذف  
و (كتاب را) خواندم

حيث جاء حذف المفعول (كتاب را) في الجملة الثانية بقريئة لفظية في الجملة الأولى.

- كتاب كو؟ (أين الكتاب؟)  
- علي برد. (أخذه علي.)

الحذف  
علي (كتاب را) برد  
كتاب كو؟

حيث جاء المفعول محذوفا بقريئة لفظية إما في السؤال أو في جملة سابقة فيتم حذفه في الجملة التالية لعدم التكرار.

(٢) پرويز ناتل خانلري: دستور زبان فارسي، ص ٦٣.

(٣) د. حسن گيوي: د.حسن انوري: دستور زبان فارسي ١، ص ٤٧.

(٤) د. خسرو فرشيدورد: فعل متعدي ومفعول واقسام أن، آشنا، شماره ٢٨ سال پنجم، تهران ١٣٧٥ هـ، ص ٥٨.

### ومن الأدب الفارسي:

- خداوند شوکت را چون بزندان فرستد عزت و حرمت دارد و ملبوس و مأکول و مشروب و منکوح و ندیم و اسباب عیش مهیا دارد<sup>(١)</sup>.
- حيث جاء حذف المفعول الصريح (خداوند شوکت را) في الجملة الثانية والثالثة بقرينة ذكره في الجملة الأولى.
- چراغ را خاموش کردم که از بیرون کسی متوجه نشود چه کار دارم می کنم، در انبار را باز کردم، و پرده را از جایش بر داشتم و روی میز گذاشتم<sup>(٢)</sup>.
- حيث عمل الكاتب على حذف المفعول الصريح (پرده را) نظرا لذكره في الجملة الأولى.

- خصوص در برابر آخرین کرده ی نقاشی او که از کلات به تهران آورده بودند، می ایستادند<sup>(٣)</sup>.
- حيث جاء حذف المفعول الصريح وهو ضمير الإشارة (آن) في الجملة الثانية بقرينة لفظية من الجملة الأولى.

### رابعا: حذف المنتم:

- المتتمات عبارة عن كلمة أو عدة كلمات ترتبط بالجملة عن طريق أحد حروف الإضافة<sup>(١)</sup> فتضيف توضيحا إلى مفهوم الفعل<sup>(٢)</sup>، وبعبارة أخرى فالمتتم

(١) الترجمة: عندما يرسل أحد ذوي الشوكة إلى السجن، عليه أن يعزیه ويحترمه، ويهيئ له الملابس والمأكول والمشرب ومقابلة ندمائه وزوجته والتمتع بنعم الحياة. (سعدى شیرازی: رسائل نثر، ص ١١٢٨).

(٢) الترجمة: أطفات المصباح حتى لا يظن أحد بالخارج ماذا أفعل؛ فتحت باب المخزن ورفعت اللوحة عن مكانها ووضعتها على المنضدة. (بزرگ علوی: چشمه‌هايش، ص ٦١).

(٣) الترجمة: في الأيام الأولى كان يذهب لزيارة المعرض تلاميذه وأصدقائه ومريدوه فقط، وكانوا يطيلون الوقوف أمام لوحاته، وخاصة آخر لوحة رسمها، حيث كانوا قد أحضروها من كلات إلى طهران. (بزرگ علوی چشم هایش، ص ٢٤).

(١) حروف الإضافة، هي الكلمة التي تضيف اسما أو ما يحل محله إلى جملة حتى يكتمل مفهوم الفعل أو مفهوم أحد العناصر الأخرى للجملة، وتشتمل هذه الحروف على ثلاث مجموعات من الكلمات عبارة عن حروف الإضافة المطلقة وأدوات التشبيه وأدوات الاستثناء (مهرانگیز نوبهار: دستور کاربرد زبان فارسي، ص ٢١١).

(٢) د. پرویز نائل خانلري: دستور زبان فارسي، ص ٨٣.

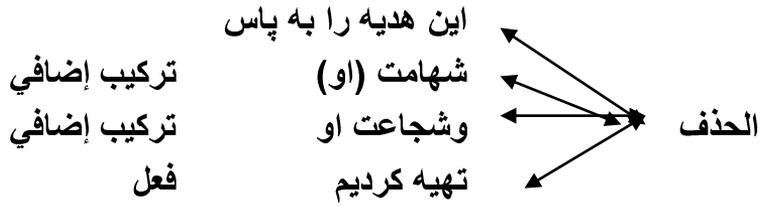


الكلمة اسما مستقلا أو ضميرا مستقلا<sup>(١)</sup> وبعبارة أخرى الإضافة عبارة عن مجموع كلمتين ترتبط إحداها بالأخرى عن طريق كسرة الإضافة<sup>(٢)</sup> وفي تعريف آخر: الإضافة هي وقوع نسبة<sup>(٣)</sup> بين اسمين علي وجه التقييد<sup>(٤)</sup> ويطلق علي المضاف إليه (فزاينده) متمم الاسم لأنه يلحق باسم آخر ليكمل معناه في حين يطلق علي المضاف (فزوده) متمم أي الذي يريد تمام معناه؛ لأن المقصود الأصلي للمتكلم داخل فيه<sup>(٥)</sup>

ومن الأمثلة التي توضح حذف المضاف إليه في اللغة الفارسية ما يلي:

- اين هديه را به پاس شهامت وشجاعت او تهيه كرديم.  
(أعدنا هذه الهدية تقديرا لشهامته وشجاعته)

حيث جاء حذف المضاف إليه وهو الضمير المنفصل (او) بقرينة لفظية في الجملة، كالتالي:



- كه ديروز مداد قرمز مرا برداشت؟ (من أخذ قلمي الأحمر بالأمس؟)  
- احمد. (أحمد.)

حيث جاء حذف الجملة كاملة متضمنة المضاف والمضاف إليه وأصل الجملة:

(احمد ديروز مداد قرمز مرا برداشت)

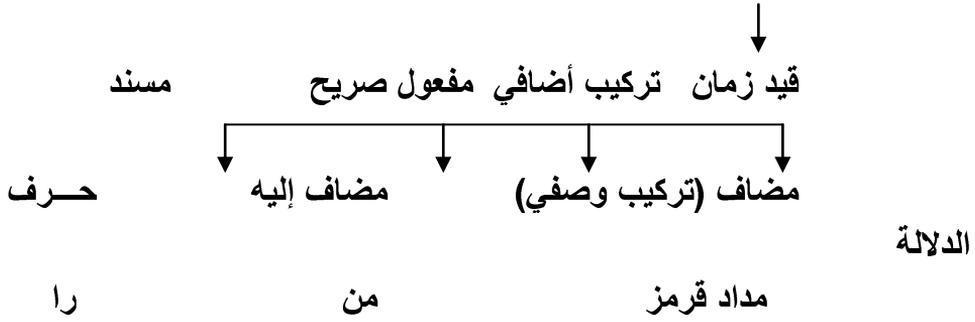
(١) د. سميرة عبد السلام عاشور: الإضافة بين اللغة الفارسية والعربية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٥م، ص ١٢.

(٢) د. محمد معين: اضافة، چاپ پنجم، مؤسسه انتشارات امير كبير، چاپخانه سپهر، تهران ١٣٧٠ هـ. ش، ص ٦.

(٣) العلاقة بين المضاف والمضاف إليه علاقة نسبة ناقصة أو إسناد ناقص أو مركب ناقص، وحيث إن الإسناد يعني نسبة شيء إلي شيء آخر، فالنسبة الناقصة كنسبة المضاف إلي المضاف إليه والصفة إلي الموصوف، والنسبة التامة كنسبة المبتدأ إلي الخبر، والفعل إلي الفاعل (د. محمد معين: اضافة، ص ٧. د. حسن انوري و د. حسن كيوبي: دستور زبان فارسي ٢، ص ١٢٣).

(٤) علي اكبر دهخدا: لغت نامه دهخدا، جلد دوم، ص ٤١٩.

(٥) د. پرويز ناتل خانلري: دستور زبان فارسي، ص ٨٦، ٨٧.



الدلالة

- من كتاب حسن را گرفته بودم وگم شد.

(كنت قد أخذت كتاب حسن وضاع)

حيث جاء حذف المضاف والمضاف إليه (التركيب الإضافي) في الجملة الثانية بقرينة ذكره في الجملة الأولى وتوضيح ذلك كالتالي:

من كتاب حسن را گرفته بودم.

الحذف

و(كتاب حسن) گم شد.

تركيب إضافي محذوف

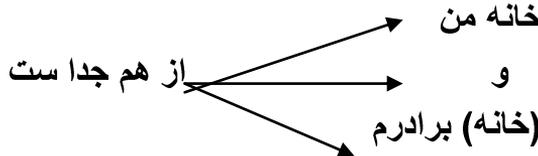
مضاف إليه  
حسن

مضاف  
كتاب

- خانه ي من و برادرم از هم جدا ست.

(منزلي وأخي منفصلان عن بعضهما)

حيث جاء حذف المضاف في الجملة بقرينة لفظية كالتالي:



الحذف

ومثل قول الشاعر:

با دل رنجور در این تنگ جاي مونس من حب رسول است وآل<sup>(۱)</sup>

(۱) د. محمد جواد شریعت: دستور زبان فارسی، ص ۳۹۶.

(مع قلب سقيم في هذا المكان الضيق لا يجد مؤنسا سوى حب

(الرسول وآله)

حيث جاء حذف المضاف إليه (رسول) بعد المضاف (آل) بقرينة لفظية في الجملة بعد التركيب الإضافي (حب رسول).

**سادسا: حذف القيد:**

القيد (بند) في اللغة الفارسية هو الكلمة التي تحدد مفهوم الفعل أو الصفة أو كلمة أخرى بشيء من قبيل الزمان أو المكان أو الحال أو الكيفية أو المقدار<sup>(١)</sup> وبعبارة أخرى هو الكلمة التي تقيد مضمون جملة أو فعل أو صفة أو قيد آخر<sup>(٢)</sup> وتنقسم القيود في اللغة الفارسية إلى قسمين هما: القيد المختص والقيد المشترك فالمختص هو الذي يستعمل فقط بوصفه قيادا، والمشارك هو الذي يستعمل أحيانا صفة وأحيانا قيادا.<sup>(٣)</sup> ومن الأمثلة التطبيقية علي ظاهرة حذف القيود في اللغة الفارسية ما يلي:

- ديزوز به باغ رفتهم ودو ساعت در آنجا گردش كردم.

(ذهبت بالأمس إلي الحديقة وتجولت هناك ساعتين)

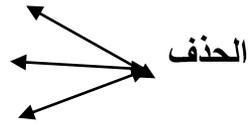
حيث جاء حذف قيد الزمان (ديروز) في الجملة الثانية بقرينة لفظية في الجملة الأولى والأصل في الجملة:

ديروز به باغ رفتهم

حرف ربط (و)

(ديروز) دو ساعت در آنجا گردش كردم

قيد زمان محذوف



- اينجا كه آمد؟ (من جاء هنا؟)

- رضا. رضا.

(١) إبراهيم جعفر بگلو: دستور زبان صوري وگشتاري، ص ٥٩. ومهرانگيزنوبهار: دستور كاربردي زبان فارس، ص ١٩٣.

(٢) د. خسرو فرشيدورد: قيد وگروه قيدي در زبان فارسي، آشنا، شماره٤ بيست وسوم، سال چهارم، خرداد، تهران ١٣٧٤هـ. ش ص ٣٥.

(٣) علي اكبر دهخدا: لغت نامه دهخدا، جلد يازدهم، ص ١٥٧١٩. ود.حسن انوري ود. حسن گيوي: دستور زبان فارسي ٢، ص ٢١٩.

اینجا كه آمد؟

الحذف

رضا. (اینجا) آمد

قيد مكان محذوف مع الفعل

حيث جاء حذف قيد المكان (اینجا) مع الفعل أيضا في الجملة الثانية بقرينة لفظية من الجملة الأولى.

- آیا از شاگردانت راضي هستي؟ (هل أنت راضي عن تلاميذك؟)  
- بله. (نعم)

ويمكن توضيح حذف القيد في الجملة الثانية كالتالي:

آيا از شاگردانت راضي هستي؟

الحذف

بله. (راضي) هستم

قيد تصديق محذوف مع رابطة محذوفة

- آیا فردا به تهران سفر مي رود؟ (هل غدا سيسافر إلي تهران؟)  
- بله. (نعم)

### سابعاً: حذف فعل الربط

أكد اللغويون علي ضرورة وجود الرابطة أو فعل الربط<sup>(١)</sup> في الجملة الاسمية للربط بين ركني الإسناد المسند إليه والمسند<sup>(٢)</sup>، وتشغل فيها الروابط

(١) تقوم هذه الرابطة بوظيفة الربط بين ركني الإسناد في الجملة الاسمية وقد اعتبرها بعض اللغويين فعلاً " وعلی رأسهم د. طلعت بصاري إذا أنها تأخذ صورة الصيغة الفعلية من ناحية، وتأخذ الموقع نفسه الذي يحتله الفعل في الجملة من ناحية أخرى؛ ولذا يعتبر هؤلاء أن الجملة في اللغة الفارسية (فعلية) فقط؛ حيث اعتبروا الرابطة بأشكالها المختلفة مجرد فعل ربط ناقص، وفي المقابل هناك من يعد هذه الصيغة مجرد رابطة إسنادية بين المسند إليه والمسند أو المبتدأ والخبر مثل د. پرويز ناتل خانلري، ويرى فريق ثالث أن هذه الصيغة تمثل فعلاً فارغاً أو فعلاً زائفاً في الجمل، مثل د. خسرو فرشيدورد. (د طلعت بصاري: دستور زبان فارسي، ص ١٨٤ - ١٨٩. د. پرويز ناتل خانلري: تاريخ زبان فارسي، جلد دوم. ص ٣٢٤. د. خسرو فرشيدورد: جمله وتحول آن در زبان فارسي، چاپ دوم. مؤسسه انتشارات امير كبير، تهران ١٣٧٨ هـ. ش، ص ١٢٩.

(٢) د. أحمد شوقي عبد الجواد. مدخل إلي دراسة الجملة الفارسية، ج١، ط٢، دار العلوم العربية، بيروت ١٩٩٠م، ص ٢٦.

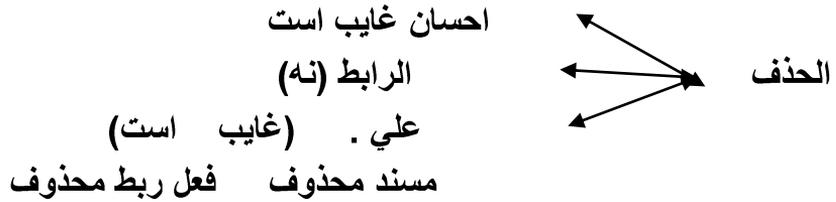
موقع الفعل في تلك الأفعال الإسنادية<sup>(٣)</sup> وتتكون الجملة الاسمية من ثلاثة أركان (مسند إليه ومسند ورابطة) وأحيانا يضاف إليها ركن رابع في شكل مكمل أو متمم.<sup>(٤)</sup>

ومن الأمثلة التطبيقية لظاهرة حذف الرابطة في اللغة الفارسية الأمثلة التالية:

- احسان غايب است؟ (هل احسان غائب؟)

- نه علي. (لا، علي)

حيث جاء حذف فعل الربط (است) مع المسند (غايب) في الجملة الثانية بقرينة لفظية من الجملة الأولى.



- تهی پای رفتن به از کفش تنگ.

(المشي بقدم حافية أفضل من الحذاء الضيق)

حيث جاء حذف فعل الربط في الجملة السابقة بقرينة لفظية وهي وجود ركني الإسناد المسند إليه والمسند وحذف الرباط للتخفيف وتوضيح ذلك:



ومن الأدب الفارسي:

- زندان جسم است وغم زندان روح<sup>(١)</sup>

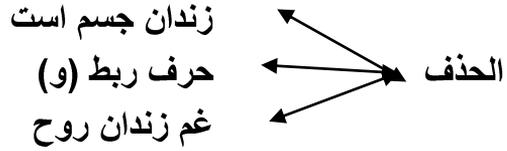
(الجسم كالسجن والحزن كسجن الروح).

(٣) د. محمد جواد مشکور: دستور نامه در صرف ونحو زبان فارسي، ص ٢٢٠.

(٤) مهرانگيز نوبهار: دستور کاربرد زبان فارسي، ص ٢٨.

(١) بهاء الدين محمد عاملي: الكشكول، ترجمه بهمن رازاني، چاپ شانزدهم، تهران، كتابخانه ملي ايران، ١٣٧٧ هـ.ش، ص ٣٤٦.

وهنا جاء حذف الرابطة في الجملة الثانية وذلك بقرينة ذكرها في الجملة الأولى، والأصل " زندان جسم است وغم زندان روح (است) ويمكن توضيح ذلك كالتالي:



### ثامنا: حذف حرف الإضافة:

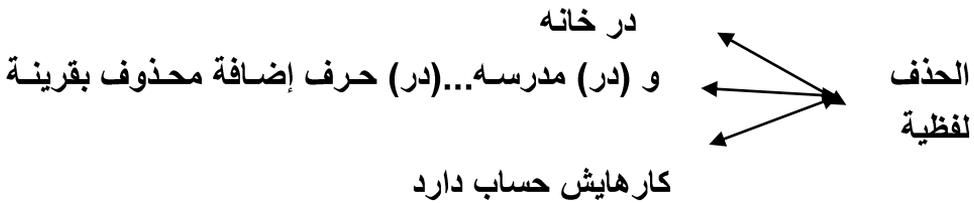
حروف الإضافة (وابسته ساز) هي التي توضح العلاقة بين كلمتين وتجعل معنى الكلمة الثانية متمما لمعنى الكلمة الأولى، وبعبارة أخرى هي الحروف التي تنسب عادة كلمة أو عبارة إلى فعل أو إلى صفة أو إلى أسماء أخرى. (١)

وقد جاء حذف هذه الحروف في اللغة الفارسية بقرينة لفظية علي النحو

التالي:

- در خانه ومدرسه كارهايش حساب دارد. (يعد واجباته في المنزل والمدرسة)

حيث جاء حذف الإضافة بقرينة لفظية في الجملة كالتالي:



### تاسعا: حذف الفعل المساعد:

وهذه الأفعال لا تستخدم بشكل مستقل، بل إنها تأتي بصحبة أفعال أخرى للدلالة علي بعض الأزمنة والأشكال والصيغ الفعلية، وفي هذه الحالة تفقد معناها الأصلي وتستخدم مع الأفعال الأخرى بوصفها فعل مساعد (فعل معين يا كمكي)

(١) د. حسن انوري، ود حسن گيوي: دستور زبان فارسي ٢، ص ١٧٦ - ١٧٩. د. محمد جواد شريعت: دستور زبان فارسي، ص ٣١١، ٣١٩.

وهي غالباً من أفعال الربط التي تتصرف الأفعال الأصلية بمساعدتها وهي عبارة عن (است، بود، باش، داشتن، خواستن)<sup>(٢)</sup>

ومن الأمثلة على حذف الفعل المساعد في اللغة الفارسية قول الشاعر:

- در بحر غم تو غوطه خواهم خوردن.

يا غرقه شدن يا گهري آوردن<sup>(٣)</sup>

(سأنغمس في بحر حزنك؛ إما سأغرق وإما سأحضر الجوهر)

جاء هنا حذف الفعل المساعد (خواهم) في الشطر الثاني على نحو:

(يا غرقه (خواهم) شدن يا گهري (خواهم) آوردن)، وذلك بقرينة لفظية من الشطر الأول.

ومن الأدب الفارسي: قول سعدى الشيرازي:

- طایفه دزدان عرب پرسر کوهی نشسته بودند و منفذ کاروان بسته.<sup>(٤)</sup>

- رفيقي داشتم كه سالها باهم سفر کرده بوديم و نمك خورده.<sup>(١)</sup>

حيث جاء حذف الفعل المساعد (بودند) في المثال الأول بقرينة لفظية من

الجملة الأولى، كما جاء حذف الفعل المساعد (بوديم) في المثال الثاني بقرينة

لفظية أيضاً من الجملة الأولى وتوضيح ذلك كالتالي:

نشسته بودند

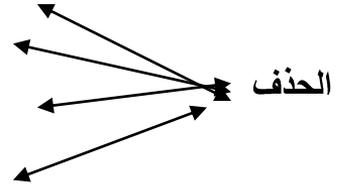
فعل مساعد محذوف

بسته..... (بودند)

سفر کرده بوديم

فعل مساعد محذوف

خورده..... (بوديم)



(٢) د. فاطمه مدرسي: از واج تا جمله، نشر چاپار، چاپ دوم، تهران ١٣٨٧ هـ. ش، ص ٢٧٦.

(٣) مهرانگيز نوبهار: دستور کاربردى زبان فارسى، ص ٤٣.

(٤) الترجمة: كانت طائفة من لصوص العرب قد أقامت على رأس جبل وسدت منفذ

القوافل (سعدى شيرازي: گلستان، ص ٢٧).

(١) الترجمة: كان لي رفيق، كنا قد سافرنا معا سنوات وأكلنا العيش والملح. (سعدى شيرازي،

گلستان، ص ١٣٢).

### عاشرا: حذف الجملة:

جاء حذف كل أركان الجملة بقرينة لفظية خاصة في جمل النفي أو الإثبات<sup>(٢)</sup> ومن الأمثلة علي ذلك:

- آیا او فردا به تهران سفر می رود؟ (هل هو سيسافر غدا إلي طهران؟)  
- بله. (نعم.)

حيث جاء حذف كل أركان الجملة بعد قيد الإثبات (بله) للدلالة علي الإثبات، وذلك بقرينة لفظية عن السؤال، وأصل الجملة: بله (او فردا به تهران سفر می رود)

-اکنون به جای خلوتی برو، در طالع من نگاه کن و ببین که آیا خداوند برای من فرزندی مقرر کرده است یا نه (٤).

حيث جاء حذف كل أركان الجملة بعد قيد النفي (نه)، وذلك بقرينة لفظية عن الجملة السابقة وأصل الجملة (خداوند برای من فرزندی مقرر نکرده است).  
وأحيانا يأتي حذف كل أركان الجملة باستثناء ركن واحد مثل:

- مرد حکیمی را پرسید: حال برادرت فلان چگونه است؟ گفت: در گذشت<sup>(٣)</sup>.

سأل رجل حكيم: كيف حال أخيك فلان؟ قال: توفي.

وهنا حذف معظم أركان الجملة واكتفى بذكر المسند فقط وهو الفعل (در گذشت) وذلك بقرينة ذكر باقي الأركان في الجملة الأولى.

(٢) غلام رضا ارژنگ: دستور زبان فارسی امروز، ص ٢٥٠.

(٤) الترجمة: الآن اذهب إلى الخلوة، وراقب طالعي وانظر هل وهبني الله الولد أم لا. (فرامرز

بن عبد الله: سمك عيار، به اهتمام حسين فتاحي، جلد اول، چاپ اول، تهران

١٣٨٠ هـ.ش، ص ١٤).

(٣) الكشكول، ص ١٩٤.

## الفصل الثاني

### الحذف بقريئة معنوية

القريئة المعنوية هي التي يتم من خلالها حذف كلمة أو عدة كلمات في الجملة من خلال سياق الكلام أو المفهوم العام للجملة، وليس من خلال إيراد لفظ أو عبارة في الجملة أو جملة سابقة، ويدرك القارئ الكلمة المحذوفة من خلال السياق العام للكلام<sup>(١)</sup> ويلاحظ أن الحذف بقريئة معنوية يأتي في العناصر النحوية وفي الحوار الشفوي، وأيضا في اللغة المكتوبة<sup>(٢)</sup>، ويمكن إعادة هذه العناصر المحذوفة في الجملة من خلال أحد الكلمات المبهمة في الجملة أو معرفة العناصر المحذوفة بديها من خلال سياق الكلام<sup>(٣)</sup>. ويمكن توضيح الحذف بقريئة معنوية في اللغة الفارسية من خلال توضيح الحذف في أركان الجملة على النحو التالي:

#### أولاً: حذف الفعل:

الفعل من الأركان الأساسية في الجملة وبدونه فالجملة ليس لها معنى واضح ، ولكن يلاحظ في اللغة الفارسية أن هناك عددا من الجمل تأتي بدون فعل وتؤدي معنى ، ويأتي حذف الفعل في تلك الجمل وفقا لعرف اللغة أو رعاية للاختصار والإيجاز أو أن الفعل يفهم من خلال المعنى<sup>(٤)</sup> ويمكن توضيح ذلك من خلال النقاط التالية:

#### ١- حذف الفعل بقريئة معنوية من خلال سياق الجملة:

يلاحظ في اللغة الفارسية أن هناك عددا كبيرا من الجمل ليس لها فعل ويفهم فعلها من خلال السياق ومعنى الكلام وهي:<sup>(٥)</sup>

(١) د.حسن انورى ود.حسن گيوى : دستور زبان فارسى ٢، ص ٣١٧ . و د.حسن گيوى

ود.حسن انورى: دستور زبان فاسى ١، ص ٢٠٩ .

(٢) مهرانگيزنوبهار: دستور كار بردى زبان فاسى ، ص ٤٤ .

(٣) المرجع السابق، ص ٤٥ .

(٤) د. حسن انورى ود. حسن گيوى: دستور زبان فارسى ٢، ص ٣١٧ .

(٥) د. حسن گيوى ود. حسن انورى: دستور زبان فارسى ١، ص ٢٠٨ . ومهرانگيزنوبهار

دستور كار بردى زبان فارسى ، ص ٤٤ .

### (أ) الجمل النبي تستخدم في التعارف والدعاء واللعن وأمثالها:

وتلك الجمل ليس لها فعلا أصلا في بنية الجملة ويفهم معناها من خلال عرف اللغة والسياق العام ومن تلك الجمل:

سلام ، درود بر شما (السلام عليكم) ، آفرین بر شما (اللعنة عليكم)،صبح بخیر (صباح الخير)،شب بخیر (مساء الخير)، روز بخیر (يومك سعيد)،شب خوش (ليلتك سعيدة)، زیارت قبول (تشرّف)، به سلامت (مع السلامة)،به مرحمت شما (بلطفكم) ، قربان شما (فداكم) ،شکر خدا (الشكر لله) ، بسیار خوب (جيد جدا)، به خدا (بالله)، به جان پسر (بروح ابني)، عيد شما مبارك (عيدكم مبارك) ، صد سال به اين سالها (عقبال مائة سنة) امان از رفيق بد (احترس من رفيق السوء)، نفرين بر استعمارگران (اللعنة على المستعمرين)، تولدت مبارك (ميلاد مبارك)،خدا حافظ (في رعاية الله)، به خدا سوگند (قسما بالله)، مرگ بر دشمن (الموت للأعداء)، خيلي ممنون (ممنون جدا).

وقد جاء حذف الفعل في الجمل السابقة بقرينة معنوية ويمكن توضيح

الفعل المحذوف على النحو التالي:

خدا حافظ (باد) ، به خدا سوگند (می خورم) ، چشمت روشن (باد) ، خيلي ممنون (هستم) ، التماس دعا (هستم)، مرگ بر دشمن (باد)، امان از رفيق بد (باشيد)، مرگ بر خانان (باد) ، تولدت مبارك (باد) ، قربان تو (بشوم).

### (ب) الأمثال الشعبية وضرب المثل:

- ظرف ، ظرف مس ، فرش ، فرش قالی ، نان ، نان گندم ، دين ، دين

محمد<sup>(١)</sup> .

(الوعاء أفضله النحاس ، والفرش أفضله السجاد ،والخبز خبز القمح

والدين دين محمد)

وجاء حذف الفعل في المثل السابق بقرينة معنوية ويفهم من خلال السياق

أن الفعل المحذوف (باشد) أو (است).

(١) د. ثريا محمد على: الأمثال والتعبيرات الشعبية في مصر وإيران، المجمع الثقافي المصري، الطبعة الثانية، القاهرة ٢٠٠٨م، ص ١٣٩.

- پسر نعمت، دختر رحمت. (٢) (الابن نعمة والابنة رحمة)  
جاء الفعل محذوفا بقرينة معنوية وتقديره (است).  
- روز از نو روزی از نو (٣). (يوم جديد برزق جديد)  
جاء الفعل محذوفا بقرينة معنوية وتقديره (است).  
- پارسال دوست امسال آشنا. (العام الماضي صديق وهذا العام رفيق)  
جاء الفعل محذوفا بقرينة معنوية وتقديره (است).

### (ج) المصطلحات العسكرية والرياضية وإشارات القيادة:

خبردار(خبير)، آزاد(طليق)، به راست (إلى اليمين) ، دستها بالا  
(الأيدي لأعلى)، ورود ممنوع (الدخول ممنوع) ، عبور يكطرفه (السير باتجاه  
واحد) ، احتياط (الحذر) ، خطر(خطر)، به چپ چپ (إلى الشمال) ، قدم پیش  
(تحرك) ، يك به يك (واحد واحد) ، چهار به چهار(أربعة أربعة) نظر به راست  
(إلى اليمين) ، آهسته (ببطء، رويدا) .

وتستخدم هذه المصطلحات بدون فعل ويفهم الفعل بقرينة معنوية من  
خلال البنية العميقة في داخلها وتقديره (است ، باشد ، باد ٠٠)

### (د) بعض الجمل التعجبية:

- چه عجب از اين طرفها! (است) ما أعجب هذه النواحي!  
- چه حرفها! (هستند) ما هذا الكلام!  
- چه سرى! (است) ما هذه الرأس!  
- چه قدر عالی! (است) ياله من قدر عالی!  
- عجب پایى! (است) قدم عجيب!  
- چه دمی! (است) أي ذنب هذا!

### (هـ) بعض الجمل الاستفهامية:

- چه خبر؟ (است) كيف الحال؟  
- حال شما؟ (هستيد) كيف الحال؟

(٢) المرجع السابق، ص٨٧.

(٣) د.حسن أنورى ود. حسن گيوى: دستور زبان فارسى ٢، ص٣١٨.

- احوال شريف؟ (هستند) كيف الحال؟

(و) بعض الجمل التي بها حرف ربط:

(چه ، نه، يا ، هم) ويأتي مكررا في الجملة ، مثل:

- دنيا پس مرگ ما چه دريا چه سراب. (است)

(الدنيا بعد موتنا إما بحر وإما سراب)

- نه شیر شتر ، نه ديدار عرب. (دوست ندارم).

(لا لبن الناقة ولا رؤية العرب)

- يا مرگ يا آزادی . (است).

(الموت أو الحرية).

۳- حذف الفعل المساعد بقرينة معنوية<sup>(۱)</sup>:

- صبح زود وسايلش را برداشته وراه افتاده .

(حمل أدواته في الصباح الباكر وتحرك)

وقد جاء حذف الفعل المساعد في الجملة السابقة بقرينة معنوية اعتمادا

على فهم المعنى والسياق، وتقدير الفعل في زمن الماضي القريب مع الضمير

الثالث الغائب، على نحو:

برداشته (است) افتاده (است)

- پس قفل ها كه به اين نام از دلها برداشته ، وپس رقم ها محبت كه به اين

نام در سينه ها نگاشته .

(بعد الأفعال التي رفعت من القلوب بسبب هذا الاسم وبعد أرقام المحبة التي

نُقشت في الصدور بسبب هذا الاسم).

حيث جاء حذف الفعل المساعد في الجملتين السابقتين بقرينة معنوية وتقدير

الفعل في زمن الماضي القريب في صيغة المبني للمجهول على هذا النحو:

(برداشته شده است) (نگاشته شده است)

(۱) مهرانگيز نوبهار: دستور كار بردی زبان فاسی ، ص ۴۴.



روز شكار پيرزني باقباد گفتم

کز آتش فساد تو (چيزي) جز دود آه نيست .

(يوم الصيد قالت العجوز لقباد، لا يكون من نار فسادك سوي دخان الألم)

حيث جاء الفاعل (چيزي) محذوف بقرينة معنوية في سياق الكلام.

- نادان را به از خاموشي (چيزي) نيست.

(ليس للأحمق أفضل من الصمت)

حيث جاء الفاعل (چيزي) محذوفاً في الجملة بقرينة معنوية ويفهم من

خلال سياق الجملة.

- كه (چيزي) گل را زندگاني جز دمي نيست.

(ان حياة الورد ليست سوي لحظة)

حيث جاء الفاعل (چيزي) محذوفاً بقرينة معنوية، ويفهم من خلال السياق.

### ثالثاً: حذف المفعول بقرينة معنوية:

جاء المفعول أيضاً محذوفاً بقرينة معنوية من خلال سياق الكلام<sup>(٣)</sup>، مثل:

- از آب چشمه نوشيد و براه افتاد. (شرب من ماء العين ورحل)

وتقدير الجملة: (از آب چشمه (اندكي) نوشيد...)

حيث جاء حذف المفعول (اندكي) بقرينة معنوية من الجملة ويفهم ذلك من

خلال سياق الكلام والمعنى العام للجملة.

- يا جواب من بگو يا داد ده.

يا مرا از اسباب شادي ياد ده

(إما تجيبني أو اعدل، وإما تذكرني من أسباب السعادة)

والمفعول في هذا البيت محذوف بقرينة معنوية والتقدير (چيزي) وتقدير

الجملة:

(يا مرا از اسباب شادي (چيزي) ياد ده)

(٣) المرجع السابق، ص ٤٥.

#### رابعاً: حذف المتمم بقريضة معنوية:

ومن الأمثلة علي حذف المتمم بقريضة معنوية <sup>(١)</sup> ما يلي:

- جز به آينده فرزندانم نمي اند يشم.

(لم أفكر سوي بمستقبل أبنائي)

وقد جاء حذف المتمم بقريضة معنوية ويفهم من خلال سياق الجملة أن المتمم محذوف والتقدير: (جز به آينده فرزندانم (به چيزي) نمي انديشم)  
متمم فعل محذوف

- پدرم مي گفتم: به مدرسه برو وكتاب را بياور.

(يقول أبي اذهب إلي المدرسة وأحضر الكتاب)

حيث جاء المتمم محذوفا بقريضة معنوية وتقديره: (پدرم (به من) مي گفتم:

برو....)

متمم فعل محذوف

كما جاء حذف متمم الصفة بقريضة معنوية وبدون فعل أحيانا كما في الجملة

التالية: <sup>(٢)</sup>

- فرزند کمتر زندگي بهتر. (الحياة أفضل في قلة الأبناء)

حيث جاء متمم الصفة محذوفا وتقدير الجملة:

(فرزند کمتر (از ديگران) زندگي بهتر (از ديگران)).

متمم صفة محذوف

- هرکه بامش بيش، برفش بيشتتر. (كل من اتسع سطحه زاد ثلجه)

ومتمم الصفة محذوف والتقدير: (هرکه بامش بيش (از ديگران)، برفش

بيشتتر (از ديگران)

- هرکه تندتر مي دود، زودتر مي رسد. (كل من زادت سرعته زاد نجاحه)

وتقدير الجملة: (هرکه تندتر (از ديگران) مي دود، زودتر (از ديگران) مي

رسد)

متمم صفة محذوف

(١) مهرانگيز نوبهار: دستور كار بردي زبان فارسي، ص ٤٦.

(٢) غلامرضا ارژنگ: دستور زبان فارسي امروز، ص ٢٥١.

**خامسا: حذف المضاف إليه بقرينة معنوية:**

وقد جاء حذف المضاف إليه بقرينة معنوية من خلال الأمثلة التالية:  
- اين عنوان برازنده (كسي) غير از تو نيست. (هذا اللقب لا يليق لأحد سواك)

مضاف إليه محذوف بقرينة معنوية.

- تواضع کن تواضع بر خلائق

تكبر (كس) جز خدا را نيست لايق (١)

مضاف إليه محذوف بقرينة معنوية.

(تواضع فالتواضع للخلائق، لا يليق التكبر سوي للخالق)

- مردم دیدهء ما (كسي) جز به رخت ناظر نيست.

مضاف إليه محذوف بقرينة معنوية

دل سر گشتهء ما (كسي) غير تو را ذاكر نيست (٢)

مضاف إليه محذوف بقرينة معنوية

(إنسان العين لا ينظر سوي لوجهك، والقلب الحائر لا يذكر غيرك)

**سادسا: حذف حرف الإضافة بقرينة معنوية:**

من الأمثلة علي حذف حرف الإضافة بقرينة معنوية ما جاء في الأمثلة

التالية:

- عصر مي رويم گردش . (أجول عصرا)

حيث جاء حذف حرف الإضافة بقرينة معنوية في تلك الجملة للإيجاز

والاختصار وتقدير الجملة : (در) عصر(به) گردش مي رويم.

حرف إضافة محذوف حرف إضافة محذوف

- كتاب را دوستش داد . (أعطي الكتاب لصديقه)

وتقدير الجملة: كتاب را (به) دوستش داد .

حرف إضافة محذوف بقرينة معنوية

- هرجا بروي من هم مي آيم. (حيثما تذهب أنا أيضا ساتي)

(١) مهرانگيزنوبهار: دستور كاربردي زبان فارسي، ص ٤٦.

(٢) المرجع السابق، ص ٤٦.

والتقدير: (به) هر جا بروی من هم می آیم.

حرف إضافة محذوف بقرينة معنوية

- روز روشن دزدي مي كند. (يسرقون في وضح النهار)

والتقدير: (در) روز روشن دزدي مي كند. (در) حرف إضافة محذوف بقرينة معنوية

### سابعاً: حذف حرف الربط:

وهي حروف الربط التي تربط بين جملتين أو كلمتين <sup>(١)</sup> أو الأدوات التي

تربط كلمتين أو جملتين ببعضهما <sup>(٢)</sup> وقد جاء حذف حرف الربط في اللغة الفارسية بقرينة معنوية؛ ومن الأمثلة علي ذلك:

- بيا بريم به كتابخانه. (هيا بنا نذهب المكتبة)

وقد جاء حذف حرف الربط (تا) بقرينة معنوية وتقدير الجملة:

بيا (تا) بريم به كتابخانه

حرف ربط محذوف بقرينة معنوية

- درسهائت را بدقت بخواني ياد مي گيري. (أقرأ دروسك بدقة تتذكر)

حيث جاء حذف حرف الربط (اگر) بقرينة معنوية وتقدير الجملة:

(اگر) درسهائت را بدقت بخواني ياد مي گيري .

حرف ربط محذوف بقرينة معنوية

- بنشنيد فيلم را تماشا كنيد. (اجلسوا وشاهدوا الفلم)

حيث جاء حذف حرف الربط (و) بقرينة معنوية وتقدير الجملة:

بنشنيد (و) فيلم را تماشا كنيد

حذف حرف الربط بقرينة معنوية

- بيا يا برو. (تعال أو اذهب)

وجاء حذف حرف الربط (يا) بقرينة معنوية وتقدير الجملة:

(يا) بيا يا برو

حرف ربط محذوف بقرينة معنوية

(١) إبراهيم جعفر بگلو: دستور زبان فارسي صوري وگشتاري، ص ٦٠.

(٢) د. أحمد كمال الدين حلمي: مقارنة بين النحو العربي والنحو الفارسي، جامعة الكويت،

الكويت ١٩٩٣م، ص ٤٤٧، ٤٤٨.

**ثامنا: حذف ضمير الفاعلية بقريئة معنوية:**

ضمائر الفاعلية هي التي تقع ملحقة بالفعل بصفة دائمة، وتبين نوع الشخص الفاعل في هذا الفعل<sup>(٣)</sup>، ويتم حذف الضمائر في الجمل التي لها نفس بنية الفعل وتكون مختلفة فقط في ضمير الفاعلية الذي يتم حذفه بقريئة معنوية.<sup>(٤)</sup> ومن الأمثلة علي ذلك:

- نه من بچه دارم نه تو. (لا أنا لدي طفل ولا أنت)

حيث جاء ضمير الفاعلية المتصل بالفعل المحذوف (ي) مختلفا عن ضمير الفاعلية المتصل بالفعل المذكور، وأصل الجملة:

نه من بچه دارم نه تو (داري)

ضمير فاعلية محذوف بقريئة معنوية مع الفعل

- نه تو هديه براي علي آوردي نه من. (لا أنت أحضرت هدية لعلی ولا أنا)  
حيث جاء حذف ضمير الفاعلية المتصل بالفعل المحذوف (م) مختلفا عن الفعل المذكور وذلك بقريئة معنوية من خلال سياق الجملة وتقدير الجملة:

نه تو هديه براي علي آوردي نه من (آوردم)

ضمير فاعلية متصل محذوف بقريئة معنوية مع الفعل

- اصم از بيمار پرسيد، چه ميخوريد؟ بيمار گفت زهر مار (مي خورم) اصم  
خيال كرد كه ميگويد فلان غذا (ميخورد)؛ لذا ببيمار گفت نوشي  
جان (ميخوري).

(سأل أصم مريضا: ماذا تأكل؟ قال المريض: سم الثعبان فاعتقد الأصم أنه يقول:  
الغذاء الفلاني، ولذا قال للمريض بالهناء والشفاء).

حيث جاء حذف ضمير الفاعلية في الفعل المحذوف بقريئة معنوية لأنه  
مختلف عن الفعل المذكور في الجملة: (مي خورم)، (ميخورد)، (ميخوري).

(٣) إبراهيم جعفر يگلو: دستور زبان صوري وگشتاري، ص ٥٩ .  
(٤) غلامرضا ارژنگ: دستور زبان فارسي امروز، ص ٢٥١، وأيضا شهرزاد ماهوتيان:  
دستور زبان فارسي، ص ٨٨ .

الضمير المتصل المحذوف	الضمير المتصل	الفعل المحذوف
يد	شما	مي خوريد
م	من	مي خورم
د	او	مي خورد
ي	تو	مي خوري

- گل را در کجا بگذارم؟ (أين أضع الورد؟)  
در گلدان. (في الزهرية)

وتقدير الجملة الثانية: (در گلدان بگذار)

حيث جاء الفعل محذوف وبه ضمير فاعلية مختلف عن الفعل المذكور وذلك بقرينة معنوية

- با كه حرف مي زني؟ (مع من تتحدث؟)  
با استاد. (مع الأستاذ)

وتقدير الجملة الثانية: (با استاد حرف مي زني)

فعل محذوف وبه ضمير فاعلية (م) مختلف عن الفعل المذكور ومحذوف بقرينة معنوية

- آيا تو اورا نمي شناسي؟ (هل تعرفه؟)  
چرا؟ (لماذا؟)

والتقدير: چرا؟ (نمي شناسم)

فعل محذوف مع ضمير فاعلية (م) محذوف بقرينة معنوية مختلف عن الفعل المذكور

- من دوست شما هستم. (أنا صديقك)  
نه. (نيستي) (لا)

ضمير الفاعلية (ي) محذوف بقرينة معنوية في فعل الربط المحذوف قرينة لفظية.

### الفصل الثالث

#### الحذف الصوتي في الكلمات

ويطلق عليه أيضا التخفيف (سبك شناسي) وهو حذف صوت أو عدة أصوات من بنية الكلمة، بقصد تخفيفها أو تقصيرها، مثل:

أواز	آوا	Avā	بحذف حرف الزاي (ز)
يافتن	يافت	yāft	بحذف حرف النون (ن)
زودتر	زوتر	zutar	بحذف حرف الدال (د)

والتخفيف أو الحذف الصوتي في الكلمات يتم وفقا لقواعد علم اللغة من أجل تقليل عدد حروف الكلمة أو الاقتصاد في اللغة.<sup>(١)</sup>

وذكر د" خسرو فرشيدورد " أن الحذف الصوتي في الكلمات ينقسم في اللغة الفارسية إلى خمسة أقسام: <sup>(٢)</sup>

#### أولاً: الحذف في بداية الكلمة (حذف آغازين):

أحيانا يتم حذف صوت أو عدة أصوات من أول الكلمة ويمكن توضيح ذلك علي النحو التالي:<sup>(٣)</sup>

١- حذف الهمزة والفتحة من بداية الكلمة: في الكلمات الفارسية الأصلية والمقترضة أحيانا يتم حذف الألف التي تتركب من همزة (ء) وفتحه (-) ويتحول الصامت التالي له إذا كان صامتا إلي متحرك مثل:

أفراز	فراز	Feraz	أعلي
ازيراك	زيراك	Zirak	أسفل

(١) الاقتصاد في اللغة (كم كوشي يا صرفه جوبي): فقد وصف "اندرية مارتينه " عالم اللغة الفرنسي نظرية الاقتصاد في اللغة بأن لغة الإنسان مثل سائر أنواع السلوك تتبع نظرية الاقتصاد، فالإنسان يسعى في استخدامه للغة إلي إنفاق أقل قدر من الطاقة والجهد لتوصيل رسالته، ومن ثم فالتقليل والاقتصاد هو أحد أصول الحياة الإنسانية بحيث إن الإنسان يريد أن يؤدي أقل عمل بأكثر فائدة منه، ومثل ذلك قولك "هزار" يحتاج إلي جهد أقل من قولك (هزار داستان) بمعنى "بلبل" ولذلك يتم حذف "داستان" ويفهم أن معني (هزار) هو (هزار داستان) د. فاطمه مدرسي: از واج تا جمله، ص ٣٠١.

(٢) د. خسرو فرشيدورد: دستور مختصر امروز، انتشارات سخن، تهران ١٣٨٨ هـ.ش، ص ٣٧٣.

(٣) المرجع السابق، ص ٣٧٣. د. محمد جواد شريعت: دستور زبان فارسي ص ١٢ - ١٧.

لو	Gar	گر	اگر
خرافه	Fesane	فسانه	افسانه
الآن	Kanon	كنون	اكنون
حزين	Fesarde	فسرده	افسرده
	Fasos	فسوس	افسوس
لأسف			
أمير	mir	مير	امير
حرير	beryšam	بريشم	ابريشم
من	Za	ز	از
حاجب	bero	برو	ابرو

- ٢- أحيانا يتم حذف الحرف (هـ) والصائت بعده من أول الكلمة مثل "هنوز" تصبح بعد الحذف "نوز" وأحيانا يتم حذف المقطع (اك) والصائت بعده مثل اكنون "تصبح بعد الحذف" "نون"
- ٣- يتم حذف الألف<sup>(١)</sup> من بداية الأسماء التي دخلت اللغة الفارسية من اللغات الأخرى.<sup>(٢)</sup> مثل:

حذف (أ)	Bäyazid	بايزيد	ابا يزيد
حذف (أ)	Bohasan	بو حسن	ابو الحسن
حذف (أ)	Bobakr	بو بكر	ابو بكر
حذف (أ)	Feläton	فلاطون	افلاطون
حذف (أ)	Berähim	براهيم	ابراهيم
حذف (أ)	qalides	قليدس	اقليدس

- ٤- تحذف الألف (أ) من بداية الكلمات العربية التي دخلت الفارسية<sup>(٣)</sup> مثل:  
استغفار (ستغفار)، استبداد (ستبداد)، ايليس (بليس)، ابن (بن)

(١) د. خسرو فرشيدورد: دستور مختصر امروز، ص ٣٧٤.  
(٢) د. محمد جواد شريعت: دستور زبان فارسي، ص ١٤.  
(٣) د. محمد جواد شريعت: دستور زبان فارسي، ص ١٥، ١٦.

### ثانياً: الحذف الصوتي وسط الكلمة (حذف ميانين):

أحياناً يتم حذف الأصوات وسط الكلمة في اللغة الفارسية علي النحو التالي: (٤)

#### ١- حذف الألف من وسط الكلمة مثل:

الراحة	?āramidan	آرامیدن	آرامیدن
التنويم	xabanidan	خوابیندن	خوابانیدن
طريق	rah	ره	راه
فجأة	nagah	ناگه	ناگاه
ذنب	gonah	گنه	گناه
أسود	siyah	سیه	سیاره
ملك	šah	شه	شاه
قصير	kotah	کوته	کوتاه
جيش	sepah	سپه	سپاه
	حمل، مرة	bar	بار
خمسون	penjah	پنجه	پنجاه

#### ٢- حذف الألف من الجزء الثاني من الكلمة المركبة:

تعدى	دستنداز	دست انداز
مثير للضجة	شورفکن	شورافکن
من بعد هذا	ازین یس	ازین یس

#### ٣- حذف التاء وسط الكلمة:

إبريق	آبد سان	آبدستان
بيضة طائر	آسینه	آستینه
أقوى	سختر	سخت تر
أصوب	درستر	درست تر

#### ٤- حذف الدال وسط الكلمة:

(٤) د . خسرو فرشیدورد: دستور مختصر زبان فارسي، ص ٣٧٤، ٣٧٥.

د. محمد جواد شریغت: دستور زبان فارسي، ص ١٣، ١٢.

مهرانگیز نوبهار: دستور کار بردي زبان فارسي، ص ٢٦٠.

زودتر زوتر (أسرع) بودكه بودكه (كان أن)  
بدتر بتر (أسوأ) سودزيان سودزيان (مكسب وخسارة)  
قندان (سكرية).

٥- حذف الراء وسط الكلمة:

مردار سَنگ مردا سَنگ (صدأ الرصاص)  
فروردين فروردين (اسم شهر من السنة الإيرانية)  
هرروز هروز (كل يوم)  
هرزمان هزمان (كل زمان)

٦- حذف (ك) مثل:

هلاک کنيد هلاک کنيد (اهلكوا)  
هلاک كرديم هلاک كرديم (هلكنا)

٧- حذف (غ) مثل:

پيغامير - پيامير (نبي) پيغام - پيام (رسالة)

٨ - حذف (ن) مثل:

ارغنون - ارغون (مزمارة) شبان روز شبان روز (ليل نهار)  
شانزده - شانزده (العدد ١٦) من نيز من نيز (أنا أيضا)

٩- حذف (هـ) مثل:

چهار چار (العدد ٤) چهل چهل (العدد ٤٠)  
شاهزاده شاهزاده (الأمير) گاهواره گاهواره (المهد)  
اندوهگين اندوگين (حزين)

**ثالثاً: الحذف الصوتي في آخر الكلمة (حذف پاياني):**

أحياناً يتم حذف الصوت الأخير من الكلمة الفارسية وبطلق عليه (ترخيم)، وذلك في المواضع التالية:<sup>(١)</sup>

١- حذف الصوامت في نهاية الكلمة:

گياه گيا (عشب) پادشاه پادشا (ملك)  
نعناع نعنا (نعناع) خورش خورش (لحم)

(١) د. خسرو فرشيدورد: دستور مختصر زبان فارسي، ص ٣٧٥. د. محمد جواد شريعت:

دستور زبان فارسي، ص ١٣، ٢٥.

أواز	أوا (صوت)	واز	وا (صوت)
چیز	چیز (شئ)	زیراک	زیرا (لأن)
تاریک	تاری (مظلم)		

٢- حذف الصوائت في نهاية الكلمة مثل:

ماننده	مانند (مثل)	شادمانه	شادمان (سعيد)
آشکاره	آشکار (واضح)	بهره	بهر (لأجل)
تاری	تار (مظلم)	فاشی	فاش (فاشي)
صافی	صاف (صاف)	بالنگو	بالنگ (الترجمة)

#### رابعاً: الحذف والإبدال معاً:

أحياناً يقع الحذف والإبدال معاً في داخل الكلمة بحيث يصعب معرفة الكلمة الأصلية من الكلمة الجديدة بعد الحذف والإبدال ومن الأمثلة على ذلك: (١)

پروین	پرن (اسم شخص)	اوستا	استا (الأفستا)
ماخولیا	خولیا (مالخولیا)	چون او چنو (لأنه)	
بایست	بیست (يجب)	خداوند	خاوند (الله)

#### خامساً: الإبدال والحذف التاريخي:

يقع الإبدال والحذف الصوتي أحياناً وفقاً لقواعد التطور التاريخي للغة خاصة الحروف التي تم حذفها واستبدالها في اللغة الفارسية الدرية عند التطور التاريخي للغة الفارسية قبل الإسلام، مثل: (٢)

١- "ك" تحذف بعد الصوائت الطويلة والقصيرة في الفارسية الدرية مثل:

خانك	خانه (منزل)
داناك	دانا (عالم)
پاتوك	جادو (ساحر)

٢- "ن" تحذف من آخر اسم المصدر في الفهلوية وتحل محلها "ش" مثل:

دَهشَن	دهش	(جود أو عطاء)
روشن	روش	(ظالم، مضئ، قاسي)
پات دَهشَن	پاداش	(جزاء أو عقاب)

(١) د. خسرو فرشيدورد: دستور مختصر امروز، ص ٣٧٧، ٣٧٨.

(٢) د. خسرو فرشيدورد: دستور مختصر امروز، ص ٣٧٨.

## الختام

اهتمت الدراسة الحالية بظاهرة الحذف في اللغة الفارسية وهي من الظواهر التي تتصف بها جميع اللغات الإنسانية رغبة في الإيجاز والاختصار في الكلام، ويمكن الوقوف علي عدة نتائج في تلك الدراسة نجملها في النقاط التالية:

١- الحذف في اللغة الفارسية يبدو واضحا في أركان الجملة المختلفة ولم يخرج الحذف في تلك الأركان عن ثلاثة أقسام، الحذف بقرينة لفظية والحذف بقرينة معنوية والحذف الصوتي في الكلمة، وقد جاءت ظاهرة الحذف بقرينة لفظية في اللغة الفارسية أكثر انتشارا من الحذف بقرينة معنوية.

٢- جاء الحذف بقرينة لفظية في اللغة الفارسية في العناصر الآتية: حذف الفاعل أو المسند إليه (نهاد) حذف الفعل أو المسند (كزاره) حذف المفعول، حذف المتمم حذف المضاف والمضاف إليه، حذف القيد، حذف فعل الربط، حذف حرف الإضافة، حذف الفعل المساعد، حذف الجملة، وقد اتضح من خلال الدراسة أن أكثر أنواع الحذف بقرينة لفظية في اللغة الفارسية كان بالترتيب السابق أي الحذف في الفاعل تلاه الحذف في الفعل ثم حذف المفعول ثم المتمم وهكذا.

٣- جاء الحذف بقرينة معنوية في اللغة الفارسية في العناصر المختلفة بالجملة وكان أهمها وأكثرها انتشارا علي النحو التالي وبالترتيب: حذف الفعل، حذف الفاعل حذف المفعول، وحذف المتمم، حذف المضاف إليه، حذف حرف الإضافة، حذف حرف الربط، حذف ضمير الفاعلية في الفعل.

٤- جاء حذف الفعل بقرينة معنوية في اللغة الفارسية أكثر انتشارا في جمل التعارف والدعاء والأمثال الشعبية وجمل التعجب والاستفهام وإشارات المرور والأفعال المساعدة وأفعال الربط.

٥- جاء الحذف الصوتي في الكلمات الفارسية أو ما يطلق عليه التخفيف في حروف الكلمة من الظواهر المنتشرة في اللغة الفارسية، ولا تقل أهمية عن الحذف بقرينة لفظية أو معنوية وكان أهم أنواع الحذف

الصوتي في الكلمة الفارسية يبدو واضحا في بداية الكلمة أو في وسط الكلمة أو في آخر الكلمة أو إبدال الحروف وحذفها.

٦- ركزت هذه الدراسة علي الجانب الوصفي لظاهرة الحذف وأنواعها وأقسامها في اللغة الفارسية؛ إلا أنها لا تدعي الكمال لأن الكمال لله وحده؛ فما زالت تلك الظاهرة في حاجة لدراسات أخرى تطبيقية علي الأدب الفارسي بشقيه الشعر والنثر، وهو ما لم تتحمله تلك الدراسة. وأسأل الله التوفيق.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية والمعرّبة:

- ١- أحمد شوقي عبد الجواد (دكتور): مدخل إلي دراسة الجملة الفارسية ج١، ط٢، دار العلوم العربية، بيروت ١٩٩٠م.
- ٢- أحمد كمال الدين حلمي (دكتور): مقارنة بين النحو العربي والنحو الفارسي، جامعة الكويت، الكويت ١٩٩٣م.
- ٣- بن منظور: لسان العرب، طبعة صادر بيروت، بيروت ١٩٩٠م.
- ٤- الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ): العين، تحقيق د.مهدي المخزومي، مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت ١٩٩٨م.
- ٥- ثريا محمد علي (دكتور): الأمثال والتعبيرات الشعبية في مصر وإيران، المجمع الثقافي المصري، ط٢، القاهرة ٢٠٠٨م.
- ٦- روبرت دي بوجراند: النص والخطاب والإجراء، ترجمة د.تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة ١٩٩٨م.
- ٧- ريمون طحان: الألسنية العربية، دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٩٩٧م.
- ٨- سميرة عبد السلام عاشور (دكتور): الإضافة بين اللغة الفارسية والعربية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية ١٩٩٥م.
- ٩- طاهر سليمان حمودة (دكتور): ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، الدار الجامعية للطباعة، الإسكندرية ١٩٩٨م.
- ١٠- محمد حماسة عبد اللطيف (دكتور): بناء الجملة العربية، دار الشروق القاهرة ١٩٩٦م.
- ١١- مرعي سليم مرعي (دكتور) من أسرار بناء الجملة العربية، القاهرة ١٩٩٤م.

### ثانياً: المراجع الفارسية:

- ١- ابراهيم جعفر بگلو: دستور زبان صوري وگشتاري، چاپ رستم خاني، تهران ١٣٧٣هـ.ش.
- ٢- بهاء الدين محمد عاملي: الكشكول، ترجمهء بهمن رازاني، چاپ شانزدهم، تهران، كتابخانه ملي ايران، ١٣٧٧هـ.ش.

- ۳- بزرگ علوی: چشم هایش، چاپ دوم، مؤسسه انتشارات نگاه، تهران ۱۳۷۷ ه.ش.
- ۴-: موریانه، چاپ دوم، چاپخانه حیدری، انتشارات توس، تهران ۱۳۷۲ ه.ش.
- ۵- پرویز نائل خانلری (دکتر): دستور زبان فارسی، چاپ چهارم، چاپخانه صدري، بنیاد فرهنگ ایران، تهران ۱۳۵۱ ه.ش.
- ۶- حسن احمدی گیوی (دکتر) و حسن انوری (دکتر): دستور زبان فارسی ۱، چاپ بیستم، مؤسسه انتشارات فاطمی، تهران ۱۳۷۷ ه.ش.
- ۷- حسن انوری (دکتر) و د. حسن گیوی (دکتر): دستور زبان فارسی ۲، چاپ هفدهم، مؤسسه انتشارات فاطمی، تهران ۱۳۷۸ ه.ش.
- ۸- خسرو فرشیدورد (دکتر): جمله و تحول آن در زبان فارسی، چاپ دوم، مؤسسه انتشارات امیر کبیر، تهران ۱۳۷۸ ه.ش.
- ۹-: دستور مختصر امروز، انتشارات سخن، تهران ۱۳۸۸ ه.ش.
- ۱۰-: فعل متعدی و مفعول و اقسام آن، آشنا، شماره ۲۸، سال پنجم، تهران ۱۳۷۵ ه.ش.
- ۱۱-: قید و گروه قیدی در زبان فارسی، آشنا، شماره بیست و سوم، سال چهارم، خرداد، تهران ۱۳۷۴ ه.ش.
- ۱۲- شهرزاد ماهوتیان: دستور زبان فارسی از دیدگاه رده شناسی، ترجمه مهدی سمائی، چاپ پنجم، نشر مرکز، تهران ۱۳۸۷ ه.ش.
- ۱۳- طلعت بصاری (دکتر): دستور زبان فارسی، کتابخانه طهوری زبان فرهنگ ایران ۴۴، تهران ۱۳۴۵ ه.ش.
- ۱۴- ع. خیامپور (دکتر): دستور زبان فارسی، چاپ یکم، چاپخانه شفق، تهران ۱۳۳۳ ه.ش.
- ۱۵- فرامرز بن عبد الله: سمک عیار، به اهتمام حسین فتاحی، جلد اول، چاپ اول، تهران ۱۳۸۰ ه.ش.
- ۱۶- علی اکبر دهخدا: لغت نامه دهخدا، چاپ اول، مؤسسه انتشارات و چاپ دانشگاه تهران، تهران ۱۳۷۳ ه.ش.

- ١٧- غلامرضا ارژنگ: دستور زبان فارسي امروز، نشر قطره، چاپ پنجم، تهران ١٣٨٧ هـ. ش.
- ١٨- فاطمه مدرسی (دکتر): از واج تا جمله فرهنگ زبان شناسي- دستوري، چاپ دوم، نشر چاپار، تهران ١٣٨٧ هـ. ش.
- ١٩- محمد جواد شريعت (دکتر): دستور زبان فارسي، چاپ سوم، انتشارات اساطير، تهران ١٣٦٧ هـ. ش.
- ٢٠- محمد جواد مشکور (دکتر): دستور نامه در صرف و نحو زبان فارسي، چاپ سيزدهم، انتشارات شرقي، تهران ١٣٦٨ هـ. ش.
- ٢١- محمد خليل رجائي: معالم البلاغة در علم معاني و بيان و بديع، چاپ دوم، چاپخانه دانشگاه يهلوي، تهران ١٣٥٣ هـ. ش.
- ٢٢- محمد معين (دکتر) اضافه، چاپ پنجم، مؤسسه انتشارات امير كبير چاپخانه سپهر، تهران ١٣٧٠ هـ. ش.
- ٢٣- مصلح الدين سعدي: كليات سعدي، چاپ اول، انتشارات هرمس، تهران ١٣٨٥ هـ. ش.
- ٢٤- مهبود فاضلي (دکتر): نثر ساده فارسي، مرکز تحقيق و توسعه علوم انساني (سمت)، تهران ١٣٨٩ هـ. ش.
- ٢٥- مهرانگيز نوبهار: دستور کاربردي زبان فارسي، چاپ اول، چاپخانه حافظ، قم ١٣٧٢ هـ. ش.

### ثالثا: المراجع الأجنبية:

- 1- david crystal: the cambridge encyclopedia of language , cambridge university , press 1987.
- 2- Halliday and Ruquaya hassan: cohesion in English , London 1976.
- 3- Mohammed naguib Aref: Dictionaire de linguistique , caire 1993.